

COMMUNAUTE DE VIE CHRETIENNE  
LIBAN



لبنان  
جماعة الحياة المسيحية

**Dans ce numéro:**

1- Mot d'introduction du P. Denis Meyer	P. 3
2- Journée de formation 4 février	P. 4
- Finalité et sources (P. Denis)	
- L'Eglise et la mission (Najat Sayegh)	
- Homélie de la messe (P. Denis)	
3- Interview avec Dr Tobie Zakhia	P. 13
4- Week-end de recollection	P. 15
5- Journée mondiale	P. 20
- Témoignage à la CVX France	
6- Journée loisirs	P. 23
7- Assemblée générale – Elections	P. 26
- Rapport moral	
8- Divers	P. 28
- Rencontre des engagés	
- Week-end Mej – CVX	
- Formation pour chargés d'accueil	
9- Témoignage de Roger Haddad	P. 29
10- Carnet de famille	P. 32
11- Prière nouveau genre	P. 33
12- Décalogue de sérénité de Jean XXIII	P. 34
13- Message du Conseil des Laïcs aux Libanais	P. 35



أحبائي،

أنا كثير مبسوط بالمسيرة يللي بّلشناها سوا. وبشكر الرّبّ على كلّ واحد منكم، لأني اكتشفت إّو كلّ واحد عندو مواهب كثيرة بيقدّر يفيد فيها الجماعة.

السنة الماضية مشينا، ورح نكمّل نمشي مع الرّبّ.

أنا بحبّ هنيّ اللجنة الوطنيّة الجديدة، وان شاء الله نقدر نعمل أشياء كثير حلوة سوا.

بتمنّى لكم عطلة صيفيّة حلوة، مليانة فرح وسلام.

المخلص  
الأب دّني ماير اليسوعيّ

"Marcher en Eglise" est le titre de cette journée dans laquelle nous approfondissons nos principes généraux 4 et 5, "finalité et sources", avec le P. Denis Meyer, et les N° 6 à 8, "l'Eglise et la mission", avec Najat Sayegh. M. Samir Skaf, du Conseil de l'apostolat des laïcs, est venu nous parler de l'Eglise du Liban et du message du Pape. Ci-dessous tous les détails:

الأحد 4 شباط 2007 : يوم تكويني في بكفيا - دير سيّدة النّجاة.  
العنوان الذي اختير لهذا التّهار، وهو "نسير ككنيسة"، يكشف التّقاب عن حلقة أخرى من سلسلة اللقاءات العامّة التي أعدتها اللجنة الوطنيّة لهذه السنّة والتي عنوانتها "حياتنا مسيرة وشهادة".  
حوالي السّاعة الثامنة صباحاً، بدأ المشاركون في هذا التّهار بالتّجمع في باحة كنيسة القديس يوسف في الأشرفيّة، استعداداً للانطلاق إلى بكفيا. لا أخفي عنكم رداءة الأحوال الجويّة التي عزّزتها الأمطار والعواصف، والغيوم حجبت الدّفء الذي أخلى السّاحات للبرد يقرص الأجساد ويقهر الأبدان...

بعد التّأكد من وصول الجميع، إنطلقت بنا الحافلة تصارع الطّريق إلى بكفيا، دون أن ننسى من كان منتظراً في الزّلقا وأنطلياس. ما إن قطعنا أكثر من نصف المسافة صعوداً، حتى واجهتنا جيوش من الضباب الغاضب الذي كاد يحبط عزيمتنا ويمنعنا من إكمال المسيرة. لكنّ حرارة القلوب وإشعاع الوجوه كانا لنا السّنّد والمرشد، وما هي إلا أوقات قليلة حتى أشرقت أمامنا ساحة بكفيا، فاطمأنت النفوس لوصولنا سالمين.

في دير سيّدة النّجاة، كانت أرييت تستقبل الواصلين بابتسامتها الدافئة، فكان عدد الذين لفحهم هذا الدّفء يناهز السّتين، وقد لاحظنا حضور بعض الوجوه الجديدة فيما بيننا، وهذا يفرح القلب حقاً. ومن ثمّ تجمّعنا في صالة الدّير، فكان عرض سريع لبرنامج النهار. وكيف لكم أن يبدأ نهارنا دون صلاة؟! فكان أن قدّمنا للرّبّ من خلال التّرنيم والتّأمل بالإنجيل كلّ نشاطنا في هذا اليوم. قد يكون اللّعب حياة الصّغار، ولكن للألعاب مع زيلا طعم مفيد، فمن خلال لعبة التّعارف التي عرضتها علينا عيقت في المكان روح المرح والضّحك وانسحبت موجات التّشجّع والقلق مهزومة إلى الخارج.

بعد ذلك تتغيّر الأجواء إذ يطلّ علينا الأب دني ماير بقامته الطويلة ونظراته الواثقة وابتسامته البريئة ولكنته الغريبة ليذكرنا، نحن أعضاء جماعة الحياة المسيحيّة، بما يميّزنا منطلقاً من غاياتنا أوّلاً ومن ثمّ منايعنا الروحيّة، ليتركنا بعدها في حالة من التّفكير الشّخصي لمراجعة نقطة مهمّة في علاقتنا مع الله من خلال قراءتنا للإنجيل ومراجعة حياتنا اليوميّة على ضوءه.

بعد استراحة قصيرة مع القهوة والشاي والحلوى، تطلّ نجاة بقلبيها الكبير وهدوئها المشرق لتكمل الحديث عن نقاط تميّزنا من حيث الشّعور مع الكنيسة وحياتنا الرّسوليّة. وكان لنا بعد ذلك أن نتشارك ضمن مجموعات، فنغني ونغنتي، حول رسالتنا في الكنيسة وكيفيّة قراءتنا لعلامات الأزمنة.

وتتابع بعدها مع السيّد سمير سكاف من المجلس الرّسوليّ العلمانيّ عرضاً لمضمون رسالة البابا عن السّلام وكيفيّة تجسيدها في واقعنا اليوم. لا أخفي عنكم ما كان وقع الحديث على الحضور التّواقين إلى رؤية الكنيسة تتحرّك في وجه ما نعيشه اليوم، وخاصّة في وطننا، من أحداث مؤلمة ومقلّقة، فكان ما عرض من مشاريع ونشاطات كترجمة واقعيّة لرسالة البابا أن أحيا الأمل في عيون اليائسين وبدّد الخوف من قلوب الضّعفاء.

قد ينتظر البعض الفقرة التّالية بفارغ الصّبر، ولكن مهما طال الانتظار فهي لا بدّ آتية، وبعد تغذية الرّوح، فلجسد ما يغديه أيضاً، وإلا فلن تكون لنا القوّة لمتابعة المسيرة الرّسالة.

بعد أن أطفأنا جوعنا، ها نحن ننطلق مشياً على الأقدام وتحت مطر خفيف إلى كنيسة مار ميخائيل للمشاركة في القداس الذي احتفل به الأب دني ماير، وخدمته الجوقة مع جان وإيلي على الغيتار، مضيفين بذلك رونقاً موسيقيّاً جميلاً.

في ختام القداس عدنا أدراجنا إلى الدير فحملنا ما حملنا من معلومات جديدة، وكانت لنا مسافة للتعبير ولتقديم ما عشناه في هذا النهار. وبعد ذلك انطلقنا في طريق العودة شاكرين الله وطالبيين حمايته، أملين أن يكون ما عشناه خلال هذا النهار نقطة تجدد في مسيرتنا الروحية ولتجسيد عيش الإنجيل في حياتنا اليومية.

يزيد حصروني

## Finalité et sources (P. Denis Meyer) (الأب دني ماير) "غايتنا ومنابعنا"

اليوم رح إشرح بداية الجزء الأول من المبادئ العامة لجماعة الحياة المسيحية ... ب غرزوز فسّر لنا " فادي هندي " مقدّمة هالمبادئ وبطلب منكن تقروا من جديد مقدّمة المبادئ العامة لجماعة الحياة المسيحية حتى تفهموا معنى يللي رح نعيشو سوى اليوم، والموضوع هو " مسيرتنا ككنيسة " .

قد ما منكتشف يللي بيمترنا عن غيرنا، قد ما منكتشف دورنا كأعضاء بالكنيسة، كلّ واحد منّا هو عضو بجسم المسيح. والرقم الرابع من المبادئ العامة كثير مهمّ بالنسبة لإننا لأنو بيجابونا عن ثلاث أسئلة منطرحها وهي :

- 1 . مين نحننا ؟
- 2 . شو هدف جماعة الحياة المسيحية ؟
- 3 . كيف جماعة الحياة المسيحية بتساعدنا لنوحّد حياتنا بكلّ أبعادها ؟

### 1 . مين نحننا ؟

أولاً: جماعتنا بتكوّن من مسيحيين مختلفين ع كلّ المستويات ... العمر، الجنس، الوسط الاجتماعيّ. فإذا يللي بيجمعنا مش العمر ولا الجنس ولا الوسط الاجتماعيّ، إنّما المسيح ... نحننا مسيحيين ونحننا فخورين بهالشي.

نحننا كثير مختلفين، بس عندنا نفس الرغبة وهي إنّو نكون دائماً أقرب من ربّنا ونشتغل معو. وكلمة "معو" كثير مهمّة بالنسبة لإننا، لأنو يسوع يللي هو هدف كلّ حياتنا، مّو فكرة، ولو كانت كثير حلوة، إنّما حضور. يسوع هو حاضر بحياتنا بروحو يللي عطانا إياه بعد قيامتو ... وفيينا نتذكر كلامو بإنجيل متى ( 20 ، 28 ) " هاأنذا معكم طوال الأيام إلى نهاية العالم ... " هالحكي كان بعد قيامة يسوع لمّا ظهر لتلاميذو في الجليل. هيدا بيعني إنّو ما فيينا نعمل شي إلا معو، وهيك منختبر قدّيش أتباع يسوع مّو مثل أتباع العبيد لسيدّهن، إنّما هو مسيرة مع يسوع يللي بيسمينا أصحاب ومش عبيد ( يوحنا 15 ، 15 ).

رغبنا أو إرادتنا لتتبع يسوع جايي من خبرة عميقة مع شخص يسوع، بتخلينا نتذكر خبرة الرّسل مع الربّ. يسوع دعا تلاميذو حتى يشاركووا برسالتو ويشفوا المرضى ويبشروا بملكوت الله (مرقس 14، 3) .

أولاً، في لقاء يسوع، وتانياً، في رغبة تنكّم هاللقاء بحياتنا اليومية ... لأنو يسوع حاضر لكلّ شخص منّا بروحو.

وجماعة الحياة المسيحية صارت لكلّ شخص منّا المطرح المناسب حتى نكّم هالخبرة الحلوة مع ربّنا. اكتشفنا إنّو نحننا كلنا مدعوّين نتبع يسوع، وجماعة الحياة المسيحية هي الوسيلة الأفضل يللي منقدر نجابو بفضلها على دعوتنا الشخصية.

قد ما منكتشف قدّيش في دعوات مختلفة ومتنوّعة بيناتنا، قد ما منفهم قدّيش دعوتنا الشخصية هي خاصّة ومميّزة ومهمّة بالنسبة للشغل بجماعتنا من أجل تحقيق الملكوت. ال CVX هي المطرح المناسب لنجاوب على دعوتنا الشخصية باحترام ومحبة، وهي المطرح يللي بيسندنا حتى نحقق هالدعوة.

## 2 . شو هدف جماعة الحياة المسيحية ؟

جماعة الحياة المسيحية بتساعد كلّ شخص منّا يصير مسيحي ملتزم لحتى كلنا نصير شهود بالكنيسة والمجتمع ...

منشوف دغري إئو هدف جماعة الحياة المسيحية هو رسوليّ. يسوع عزمنا لنشارك برسالتو مثل تلاميذو، وجماعة الحياة المسيحية بتساعدنا مبدئيًا لنلاقي سوى كيف فينا نشارك برسالة المسيح بالكنيسة وكمان بالمجتمع.

حتى إكتشف دعوتي الشخصية، أنا بحاجة للجماعة، لأنّ بالجماعة دعوتي الشخصية ما بتدوب، إنّما بتبيّن أكثر من خلال التفاعل مع الآخرين. وبتبقى الدعوة الشخصية ثمرة لقاء شخصي مع الربّ.

قد ما نكتشف إئو لنا قيمة عند الله، قد ما نحن مدعوين نساعد الآخرين يكتشفوا إئو إنّ كمان قيمة عند الله.

لهالسبب النصّ بيحكي عن قيم إنسانية وإنجيلية، لأنّ الإنجيل بيشرحنا نشوف الآخرين بنظرة الله. وهالشّي بيذكرنا بمشاهدة التجسّد بالرياضة الروحية الإغناطية.

أنا بصير حقيقة مسيحيّ لما يدخل بشعور الله يللي صار صغير لما صار واحد منّا، لحتى كلنا، حتى أصغر واحد وأقرب واحد، يقدر يختبر إئو محبوب من الله ...

لما النصّ يقول إنّنا مدعوين ننشغل للعدالة، يقول كيف: "باختيارنا الفقراء اختياراً تفضيليّاً".

ما بيحكي النصّ عن طريقة فكرية، إنّما عن طريقة لاهوتية، لأنّ يسوع يقول إئو لما منعمل شي لأصغر شخص كإئو عملناه ليسوع ... حقيقة الابن المتجسّد كان بدو يكون مثل الصغار!

لهالسبب بدنا نعيش البساطة متأكدين إئو قد ما نقرّب من الله، قد ما نصير مش بسيطين، بس بعاد عن ال "مظاهر" السطحية يللي بتبعنا عن ذاتنا وكمان عن الله ...

هون منلاقي المعنى الأول يللي بيستعملو يوحنا لما بيحكي عن العالم، وبيفكر بكلّ شي بيصلنا عن الله وهو الشرّ والخطية.

بس نحن مدعوين نتعيش بالعالم يللي الله حبّو لدرجة إئو صار إنسان مش لحتى يدين العالم، إنّما لحتى يخلصو.

والمعنى الثاني يللي بيستعملو يوحنا بإنجيلو لما يسوع يقول لتلاميذو " أنتم بالعالم، بس منكن من هالعالم "

قد ما منعيش بطريقة بسيطة، قد ما منفرجي للكلّ وبشكل خاصّ للصغار، إنّو الله بيحبّهن مثلنا وأكثر. وبنفس الوقت البساطة بتساعدنا لننحرر من ال "مظاهر" يللي بتمنعنا نصير حقيقة مثل ما

نحن، مع مواهبنا، بس كمان مع محدوديتنا.

## 3 . كيف جماعة الحياة المسيحية بتساعدنا لنوحّد حياتنا بكلّ أبعادها ؟

في كلمة كثير مهمّة بتلخص هدف الجماعة وهي الوحدة الداخلية لحتى، يللي منفرجه للآخرين بطريقة عيش حياتنا، يعكس يللي عم منفّش نعيشو جواتنا. هالشّي بيذكرنا باللي كان يقولو يسوع للفرّيسيين " الويل لكم أيّها الكتبة والفرّيسيون المرأون، فإنكم أشبه بالقبور المكلسة

..."

يسوع بيعزم كلّ شخص منّا للوحدة بين البرّ والجوّ، يعني حتى نعيش الوحدة بين حياتنا الإنسانية وإيماننا المسيحيّ.

قد ما منعيش توحيد حياتنا ع كلّ المستويات، قد ما نكون شهود لمحبة الله لكلّ البشر بالعالم يللي منعيش فيه .

بالنسبة للرقم الخامس من المبادئ العامة، فينا نكون واعيين إئو في وسائل مهمة لحتى نكتشف إرادة الله بحياتنا ونصير بشكل خاصّ منفتحين لإرادتو.

مثل ما الشعب اليهودي اكتشف إئو الله بيرافقو بتاريخو، نحنا كمان مدعوين نكتشف إرادة الله بحياتنا. والله بيخاطب كل شخص منا بالكتاب المقدس وبالليتورجيا يللي منحقل فيها بحضور الله بيناتنا، ويتقليد الكنيسة.

من وقت المجمع الفاتيكاني الثاني منحكي عن علامات الأزمنة، بس المهم إئو نقدر نقراها. ولهاالسبب النص بيحكي عن الرياضات الروحية بحسب مار اغناطيوس، يللي بتساعدنا نصير منفتحين على كل يللي الله بينتظرو منا، ويتسمح إننا نكون جاهزين لنجاوب على يللي بدو آياه الله منا.

هالمقطع بيركز على وسائل ضرورية لحتى نفتش عن الله ونلاقيه بكل شي ... هالوسائل هي : + الصلاة

+ التمييز الروحي / الفردي أو الجماعي

+ فحص الضمير اليومي

+ الاسترشاد الروحي

الصلاة وخصوصاً فحص الضمير اليومي هنّ شروط ممكن تساعدنا بالتمييز الروحي.

أسئلة للتفكير الشخصي:

لمّا بقرا الإنجيل ولما بتصور شخص يسوع يللي بيحكي ويعمل عجائب، هل أنا واعي إئو الله بيحكي بهالطريقة؟ ... لأئو يسوع بيقول لقيلبس: "إئي معكم منذ وقت طويل، أفلا تعرفني؟ من رأي الأب". (يوحنا 14 ، 9) .

قبل ما نام، هل أقرأ حياتي على ضوء الإنجيل لحتى أشكر الربّ على كلّ يللي عشتو خلال النهار، وبطلب مئو السماح على كلّ المرات يللي ما انتبهت فيها لحضورو بحياتي، وبالنهاية بقرّر حسنّ شي معين بحياتي اليوم الثاني؟

هالأسئلة كثير ضرورية إذا بدنا نعيش كمسيحيين ملتزمين، وإذا بدنا نستفيد من جماعة الحياة المسيحية .

الله يعطيكم العافية الحقيقية لحتى تصيروا أبناء الله أحرار دائماً أكثر.

## "الكنيسة والرسالة" (نجاه صايغ) (Najat Sayegh) "L'Eglise et la mission"

عنوان المقطع السادس من مبادئنا العامة هو: الشعور مع الكنيسة.

فما معنى الكنيسة؟ ما هي الكنيسة؟

كما تعلمنا في التعليم الديني، الكنيسة هي جماعة المؤمنين بالمسيح. هي نحن.

الكنيسة هي جماعة بشرية، ولكنّها من أصل إلهي، أسّسها يسوع المسيح لمّا اختار الرسل بالرغم من ضعفهم وجّهلهم، ووضع على رأسهم رئيساً، بطرس: "أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة سأبني بيعتي". هي ملكوت الله على الأرض، وغايتها أن توصل كلّ البشر للسماء، الله أساس الكنيسة ومحورها هو يسوع المسيح الموجود دائماً معنا في سرّ الافخارستيا، "أنا معكم كلّ الأيام وحتى انتهاء العالم"، الحيّ بيننا، والذي يُحيي كنيسته باستمرار بواسطة الروح القدس.

الكنيسة إذن، هي بشرية وإلهية. الله يعطينا نعمة بواسطتها، من خلال الأسرار والكهنة. يمكن أن يكون عندي رأي مخالف للكنيسة (أي للسلطة الكنسية)، ولكن هذا لا يعني أنني لا أنتمي إلى الكنيسة.

مار بولس يقول إنّ الكنيسة هي جسد المسيح السري. المسيح هو الرأس ونحن الأعضاء. كما أنّ في جسمنا، الرأس هو مركز الحركة، وإذا توجّع أحد الأعضاء أو تألم أو مرض، فالجسد كله يكون مريضاً والرأس يتألم، هكذا في الكنيسة، وفي ال CVX ، الكنيسة الصغيرة، علينا أن نشعر مع الجميع.

في الروحانية الإغناطية، الكنيسة لها مكان أساسي. وفي آخر كتاب الرياضات الروحية يتكلم مار إغناطيوس عن "الشعور مع الكنيسة" الذي يقتضي حفظ وصاياها واحترام تعاليمها، إلخ...، لكن ليس هذا المعنى فقط هو المقصود هنا. هذا "الشعور مع الكنيسة" مرتبط باكتشافنا واختبارنا لمحبة المسيح الذي يخلصنا كل يوم، ورغبنا في اتباعه. كما يدعونا المسيح في "تأمل الملك الزماني والملك الأزلي" لنساعده على ربح العالم كله، هكذا يدعوني هذا المسيح نفسه كل يوم، ويدعو كل واحد منا لنساعده في رسالته الخلاصية التي يواصلها هنا والآن. والشعور مع الكنيسة يخلق عندنا انفتاح على الظروف التي تعيشها الكنيسة في أيامنا، هذه السفينة التي تلمحها الأمواج من كل جهة، كما نرى ونعيش نموذجًا عن هذا الأمر حاليًا في وطننا الذي قال عنه البابا يوحنا بولس الثاني " هو أكثر من وطن، هو رسالة". ويسوع عارف أن كنيسته ستتعدّب وتتضايق وتشعر أنها تموت، "لأجلك ثمات النهار كله" يقول مار بولس، ويسوع يقول: "في العالم ستكونون في ضيق"، ولكنه يقوينا ويشدّدنا ويتابع فيقول: "ثقوا، أنا غلبت العالم". لذلك، فلنثق بالرب ولا نياس.

بما أنني عضو في الكنيسة، فهذا الأمر يتطلب مني:  
- المشاركة في الليتورجيا والأسرار والتعمق في الكتاب المقدس وتعاليم الكنيسة والتقاليد المسيحية.

- الانتباه لعلامات الأزمنة وتحركات الروح، أي كل الأحداث التي تدور حولي يوميًا، حتى أصغرها، ليكون عندي استعداد لأتلقى المسيح في كل إنسان وكل الظروف، وأخدم حيث تحتاج إلي الكنيسة، حيث يحتاج إلي الآخرون: "المحبة والخدمة في كل شيء".  
دعوتنا إذن مزدوجة: دعوة للتكوين المستمر، ودعوة للإنطلاق في الرسالة. وهذه الدعوة مُتطلبّة، إذ يجب علينا أن نحمل الصليب كل يوم مع يسوع، ونمشي وراءه.

عندما نشعر بمحبة الرب واختياره أن يكون معنا في الكنيسة، ونرى التزامه في هذا الخيار من خلال وجوده الحيّ فيها، لا بد أن نشعر بأننا ملزمون بأن نبادله محبته من خلال التزامنا في كنيسته واهتمامنا بمشاكل البشر.

في الكنيسة روحانيات مختلفة، وهذا يُشكّل غنى كبيرًا. نحن اخترنا الروحانية الإغناطية التي تساعدنا على أن نوحّد إيماننا بحياتنا اليومية، واخترنا أن نلتزم في ال CVX التي هي جماعة عالمية، من خلال انتمائنا للجماعة المحلية المتمركزة حول الإفخارستيا. لذلك هناك أمور كثيرة تربطنا ببعضنا البعض:

- أولاً: التزامنا المشترك، هدفنا المشترك. نحن حقيقةً أصدقاء في المسيح، والمسيح هو نواة هذا الجسد السري الذي نشكّله.

- ثانيًا: نمط حياتنا المشترك، نمط حياة بسيط.

- ثالثًا: اعترافنا بأمنا مريم العذراء وحبها وتكريمها. فهي شفيعتنا، وعيد جماعتنا في عيد بشارتها.

هذه الروابط لا تتوقف عند الجماعة المحلية فقط، بل تمتد إلى الجماعة الوطنية والعالمية، والرعية والأبرشية والكنيسة كلها، أي كل البشر.

نحن جماعة تسير في الكنيسة، لذلك علينا أن نتذكر دائمًا الرسالة التي أعطانا إياها يسوع المسيح، وهي أن نكون له شهودًا أمام كل البشر، بمواقفنا وأقوالنا وأعمالنا. وعلينا أن نتشبه به ونشاركه في رسالته: "أرسلني لأبشر المساكين (الفقراء) وأعلن الحرية للأسرى وأعيد البصر للعميان وأفرج عن المظلومين..." (لوقا 4 / 11 ...)

حياتنا إذن رسولية، ومجال الرسالة واسع وغير محدود:

- يبدأ في محيطنا، لأن كل واحد يتلقى دعوة خاصة من الله، دعوة لرسالة يقوم بها كل يوم، لأن المسيح حاضر في أصغر الأمور اليومية وفي كل شخص نلتقيه.

- يمتدّ في نفس الوقت إلى الإلتزامات الجماعية في مؤسسات أو رعايا... والجماعة تساعدنا على عيش هذا الإلتزام الرسوليّ بمختلف أبعاده، من خلال مراجعة الحياة والتميز الروحيّ. لنتذكّر دائماً هذه الكلمات الأربع: تمييز، إرسال، سند، تقييم.

- ويصِل بنا إلى العمل على إصلاح المجتمع: "أنتم ملح الأرض"، والمجتمع مُكوّن من كلّ فردٍ منا، فننصرف دون تفرقة بين الناس، دون تعصّب، نفضل الفقراء (وللفقر أوجه كثيرة)، ونرى ما هو ضروريّ أولاً، ويكون مصدرَ إلهامنا إنجيلُ يسوع الفقير المتواضع.

كلّ عملٍ إذن رسالة، ونحن من نُعطي معنىً رسوليّاً لأصغر الأمور، حسب مفهومنا وحسب الرؤيا أو المنظار الذي نراها من خلاله. لذلك أختتم بهذه القصة: "يُحكى أنّ رجلاً مرّ ببنايين يقصّون الحجارة، فسأل واحداً منهم: ماذا تفعل؟ أجابه: أقصّ حجراً. وسأل عاملاً آخر: ماذا تفعل؟ أجابه: أبني كاتدرائية". فلنفكر بهذا ولنعتبر أهميّة أعمالنا.

### أسئلة للمشاركة ضمن مجموعات

- 1) كيف أعيش رسالتي في الكنيسة؟ هل تساعدني الروابط الجماعية على عيشها، وعلى الشعور بأنّ حياتي رسولية؟
- 2) هل أقرأ علامات الأزمنة وأرى من خلالها إرادة الله؟
- 3) كيف أفهم هذه العلامات في الواقع اليوم؟ ما هي مشاعري؟

### عظة القدّاس للأب دُني ماير Homélie du P. Denis Meyer

(يوم تنشئة في بكفيا، الأحد 4 شباط 2007 : أحد الأبرار والصدّيقين (متى 25 / 31 - 46 )

وصلنا ع نهاية يوم التنشئة وفكرنا كيف فينا نمشي ككنيسة بجماعة الحياة المسيحية. لهالسبب منحتفل بأحد الأبرار والصدّيقين بكنيسة مار مخائيل، وهي كنيسة من رعايا بكفيا، لحتى نحسّ بشكل ملموس إنّو جماعة الحياة المسيحية، جماعة كنسية مع روحانية خاصة وهي الروحانية الإغناطية.

جماعة الحياة المسيحية هي المطرح المناسب لحتى نكتشف كيف فينا نصير مسيحيين ملتزمين بكنيستنا ومرسلين وين ما كان بشغلنا، بحيّنا ...

والإنجيل يللي سمعناه اليوم بيساعدنا لحتى نهتمّ بعلاقتنا مع المسيح من خلال الصلاة وكمان بالحياة اليومية.

الكلمة " معو " يللي لفتت نظرنا بالمبادئ العامة منلّاقيها بهالمشهد بس بشكل مختلف .

منعرف انو يسوع هو موجود فينا بروحو، الروح يللي أعطاه لتلاميذو بعد القيامة، بس يسوع هو موجود كمان بيناتنا وحياتنا اليومية لأنو اختار يكون دايمًا بوجوه الصغار.

فينا نلتقي بيسوع بالصلاة وبالأسرار، وهالشّي كثير ضروري، بس فينا نلتقي فيه باللقاء مع الآخرين وبشكل خاص مع الأصغر.

بكثير من الأوقات استعملنا نصّ الدينونة لحتى نخوف الناس، بس فينا نكتشف إنّو هالنصّ من إنجيل القديس متى بيعطي قيمة لحياتنا الأرضية وببسمح لنا نلاقي وجود المسيح بحياتنا اليومية.

هالنصّ مش تهديد، بس دعوة لنشوف حياتنا بشكل جدّي. اذا ما مناخذ حياتنا بشكل جدّي ، منضحك ع الله وعلى حالنا، لأنو مننسى انو الحياة الأبدية يللي هي مشاركة بالحياة الالهية بلّشت من المعمودية. لهالسبب مش لازم نفكر انو الحياة الحقيقية رح تبلّش بعد موتنا ... لا .... حقيقة نحنا مدعوين نعيش الحياة الحقيقية بحياتنا اليومية بشكل ملموس لحتى نحسّ انو حقيقة ابن الله صار واحد منا.

حكيت عن " الدّعوة " لأتو بسهولة منكتشف إنا بعاد عن هالحياة الحقيقيّة. بس هيدا النّصّ من الإنجيل ببساعدنا لحتى نلاقي معنى للأشياء الصغيرة يللي منعملها بحياتنا للآخرين ... بس قد ما نصّ الدينونة ببساعدنا لنلاقي معنى لحياتنا، قد ما ببشجّعنا لحتى نبّلس نعمل شي ملموس للآخر، خصوصاً اذا هو من فئة الصغار على كلّ المستويات.

وصل الوقت لحتى نفحص ضميرنا ... كيف علاقتي مع الرب؟ كيفني؟ ... مسكر على ذاتي أو منفتح لحاجات الآخرين؟

هل في علاقة بين حياتي الروحيّة وحياتي اليوميّة؟  
منطلب من الرب النعمة لحتى نجدّد ثقتنا بمحبّتو ونكتشف قديش الأحداث يللي منعيش فيها من تمّوز الماضي هي وقت مناسب لحتى ما نسكّر على ذاتنا، إنّما نفتح ذاتنا من جديد ل الله وننتبه لحاجات الآخرين ... مش لأتو منخاف من الدينونة، بس لأتو حياتنا الأرضيّة إلها قيمة، وجرزانة مع الله والآخرين. آمين.

## Interview avec le Dr Tobie Zakhia مقابلة مع الدكتور طوبي زخيا

La revue "Croire aujourd'hui" a rencontré le Dr Tobie Zakhia l'été dernier en France. Voici l'article publié:

### MANIERES DE CROIRE

**Rencontre.** Une fois de plus, le Liban vient de connaître la désolation. Comment continuer à vivre et à croire dans ce pays ? Tobie Zakia, libanais et français, nous parle de sa foi qui le pousse à servir son pays et tous ses habitants.

**Tobie Zakia :**

« DIEU REPOND. PAS MOI. MAIS JE SUIS LA AVEC LUI. »

### Prologue :

*D'une voix douce, Tobie Zakia commence à parler. On sent la fatigue des derniers jours quand il évoque la guerre qui frappe son pays. Il raconte comment il a quitté Beyrouth et rejoint Lourdes pour participer au jubilé de la famille ignatienne. Cette famille, Tobie la connaît bien ; lui qui fut plusieurs années président mondial de la Communauté Vie Chrétienne (CVX). A 75 ans, le maronite du village d'Amchit au nord de Beyrouth, issu d'une famille cultivée et profondément chrétienne, père de trois enfants, parle volontiers de son parcours : ses études de Médecine à Montpellier où il rencontre son épouse française, ses allers et venues entre la France et le Liban. Ses responsabilités à la caisse nationale d'assurance maladie à Paris, son engagement dans la CVX...Le libanais devenu français n'a pourtant jamais oublié son pays. Il y retourne régulièrement durant la guerre (1975-1990), et quand la retraite arrive, il répond présent aux appels de l'Université St Joseph de Beyrouth. L'homme est libre ; il ne dépend de personne, d'aucun clan, d'aucun parti. C'est sans doute pour cette raison qu'il vient d'être nommé président de la Caisse de Sécurité sociale libanaise... Une gageure dans le contexte actuel. Tobie Zakia le sait. Mais sa place est là-bas, quitte à laisser pour un temps sa famille en France. Le Liban a besoin de tous ses fils. Aujourd'hui, plus que jamais.*

### **Vous retournez bientôt au Liban ?**

Le Premier ministre libanais m'a demandé en avril dernier d'assurer la présidence de la Caisse nationale de Sécurité sociale. J'ai réfléchi pendant trois jours,

et j'ai accepté. Je sais qu'il y a beaucoup à faire, et ce qu'il y a à faire, mais je me suis longtemps interrogé sur le pourquoi de cet appel. Il ne faut pas chercher à comprendre. Je suis comme Pierre, au moment du lavement des pieds, à qui Jésus dit : Tu comprendras plus tard. Tout appel apporte avec lui des grâces, des lumières pour le gérer. Je laisse ma famille en France, c'est douloureux pour moi. Mon épouse est angoissée, mais elle accepte.

### **Comment vivez-vous votre foi ?**

Je ne sépare pas le temporel du spirituel. L'institut que j'ai créé au sein de l'Université Saint-Joseph à Beyrouth, a pour objectif de faire travailler ensemble tous les professionnels de la santé, de manière co-disciplinaire, autour de la personne qui a un problème de santé. La santé, pour moi, ce n'est pas être malade ou bien portant. C'est la définition qu'en donne le français Georges Canguilhem (1904-1995) : Avoir la capacité de faire face, émotionnellement, physiquement, socialement. Soigner quelqu'un, c'est l'aider à retrouver les moyens de faire face. C'est le premier principe. Penser globalement, agir localement, est le deuxième principe de l'action. Si vous faites ce que vous avez à faire là où vous êtes, une partie du problème est réglée.

Les gens sont intéressés par cette réflexion, viennent suivre des cours, et partager des valeurs et des façons de faire communes aux différentes confessions.

Je retrouve fréquemment chez des chrétiens comme chez des musulmans une même façon de considérer le monde et la personne.

### **Qu'est-ce qui est le plus important pour vous dans la relation aux autres ?**

La considération de la personne. Chaque personne est unique. On le sait, mais on n'applique pas tout ce qui en découle. Quand on dit : Dieu vous aime et moi je suis là pour vous aider parce que j'ai la foi, il faudrait que ça suive ! Quand on prend le temps d'expliquer aux gens le sens de ce qu'on fait, ils découvrent leur propre richesse. Sur ce point, la spiritualité ignatienne m'a beaucoup apporté. Je l'ai découverte en France. Elle est très adaptée à notre époque, car elle valorise la personne et sa relation avec les autres et avec Dieu.

### **J'imagine que la spiritualité ignatienne, vos engagements ont fait évoluer votre foi.**

Je n'ai jamais eu de crise de foi. J'ai été élevé dans la confiance envers la Providence. Ce qui s'est fortifié, c'est la notion de service, que j'ai héritée de ma famille. Quand j'ai commencé moi-même à donner les Exercices de Saint Ignace de Loyola, je posais aux personnes ces questions très simples : « *Aimez-vous découvrir que vous êtes aimé ?* » Personne ne répondait non. « *Aimez-vous découvrir que vous pouvez servir et être à partir de cet amour qui vous est donné ?* » Les gens répondaient oui. « *Aimez-vous découvrir que vous avez une communauté d'Eglise, que vous avez choisie ?* » On ne m'a jamais répondu non. La foi, c'est l'amour de Dieu reconnu en nous et entre nous, à travers nous pour les autres.

### **Avez-vous confiance dans la capacité du Liban à faire face, à être en bonne santé ?**

Il en est capable. Mais une chose me gêne. Saint Ignace de Loyola dit qu'il faut avoir une intention droite. Malheureusement, c'est un principe peu appliqué en Orient. Quand les gens viennent me trouver, je cherche à purifier leur intention, en les interrogeant sur le pourquoi de leur projet.

## Qu'est-ce qui importe le plus pour vous, qu'est-ce que vous ne voulez pas rater ?

Ma préoccupation, c'est de ne pas rater le service que j'ai à rendre, là où je suis. Chaque fois qu'une personne est en difficulté il faut que je trouve les moyens de l'aider. De l'aider à faire face, autant sur le plan matériel, qu'humain ou spirituel. Mauriac, disait : «Chaque fois qu'un homme vous demande l'heure dans la rue, il vous demande Dieu.» Et c'est Dieu qui répond, pas moi. Mais moi, je suis là avec lui. C'est pour moi l'image de l'incarnation. Jésus est venu sur terre, il a rencontré des gens, et c'est ce qui a fait naître la relation humano divine. Nous sommes les interprètes de cette relation.

*Propos recueillis par François Boedec.*

### Week-end de récollection ويكند صلاة

Le week-end de récollection, 3 et 4 mars, a eu lieu cette année à "Saydet el Nour" – Feytroun. Une quarantaine de personnes sont venues pour "marcher avec Marie" depuis l'Annonciation jusqu'à la croix et la résurrection. Plusieurs membres de la CVX ont préparé les sujets de contemplation, des mystères particuliers du chapelet et l'heure d'adoration. Le P. Denis Meyer a parlé du silence et de son importance. Le P. Bruno Sion a parlé du sacrement de réconciliation et de l'examen de conscience. Le P. Louis Boisset nous a rejoints pour les confessions. Atmosphère de prière et de recueillement bien appréciée.

### Le silence (P. Denis) الصمت (الأب دني)

موضوع رياضتنا الروحية هو المسيرة مع مريم وبدنا نرافق أم يسوع لحتى نعرف بشكل باطني مين هو يسوع يللي إجا بيناتنا لحتى يخلصنا من كل شي يفصلنا عن محبة الله لألنا . وبدنا نتأمل ببعض النصوص من الإنجيل يللي بتفرجينا دور مريم بتاريخ الخلاص. أكيد رح نبش مع البشارة يللي بتبين لنا قديش تعاونت مع الله لما جاوبتو " نعم " في سر التجسد.

حقيقة مجيء يسوع بيناتنا يعني لكل شخص مئا إو الله بيحبو لحد إو صار قريب مئو. ونحن مدعوين خلال هالويكند لنفوت بالصمت الداخلي لحتى نختبر حضور المسيح الموجود فينا بروحو.

ما فينا نفهم أسرار حياة يسوع إلا ع ضوء القيامة، لأو بعد القيامة، يسوع القائم بعث يوم العنصرة لتلاميذو الروح يللي وعدهن فيه.

هون منكتشف إو في أخذ وعطاء بين كل أسرار حياة المسيح وهالشي كثير مهم لإلنا. لهالسبب رح نصلي المسبحة ورح نتأمل كم سر من أسرار حياة يسوع، ومريم موجودة فيهن.

1 – مريم موجودة خصوصاً ببداية حياة المسيح. قدّمت مع يوسف يسوع ل الله في الهيكل، وكمان مع يوسف لاقتو في الهيكل لما كان يحكي مع العلماء والحكماء.

- 2 - مريم موجودة كمان ببداية حياة يسوع العلنية لما عمل أول عجيبة بعرس قانا الجليل.  
 3 - مريم موجودة بنهاية حياة يسوع وبشكل خاص ع الصليب، لما يسوع عطاها يوحنا كابين،  
 لحتى مريم تصير أم لكل البشر.  
 4 - مريم موجودة بعد القيامة لما حل الروح القدس على التلاميذ.

لحتى نستفيد من كل أسرار حياة المسيح، نحن مدعوين ندخل بالصمت الداخلي. قد ما ندخل بالصمت الداخلي، قد ما نقدر نختبر حضور الرب جواتنا، لأنو بالإيمان منعرف إنو أحد ثمار القيامة : إنو كل واحد منا وبين ما بيكون، متو لحالو، لأنو الله دايماً معو.  
 لهالسبب بدعي كل شخص منا تيدخل بالصمت من كل قلبو، لأنو هيدي فرصة حلوة لإلو حتى يلتقي بشكل عميق بمخلصو.

الصمت الداخلي مش بس سكوت، إنما حضور. بدنا نكون حاضرين للرب الحاضر للإلنا. منطلب من الرب النعمة لحتى ندخل بالصمت من قلبنا وإرادتنا تكون قوية.  
 الله عطانا الإرادة لحتى نستعملها، بس بدنا نعيش هالشئ كنعمة ... هيدا بيعني إنو دخول الصمت الداخلي عطية من الله.  
 مثل ما بيقول متى بإنجيلو، " إذا صليت فادخل حجرتك وأغلق عليك بابها وصل إلى أبيك الذي في الخفية، وأبوك الذي يرى في الخفية يجازيك " ( متى 6: 6 ).

هون في سؤالين :

- أنا بآمن إنو الله بيسمعني ؟

- أنا مستعد لحتى إسمع الله شو بدو يقلي من خلال كلامو وخصوصاً من خلال كلمتو المتجسد يسوع المسيح ؟

### L'examen de conscience (P. Bruno Sion) (الأب برونو سيون) فحص الضمير

#### فحص الضمير

الطريقة المتبعة عادة في فحص الضمير هي أن أرى الخطايا التي ارتكبتها:

- ضد الله

- ضد الآخرين

- ضد نفسي

#### فيما يخص الآخرين:

- هناك الخطايا الصادرة عن الإهمال، و عنها سنحاسب (متى 25: الدينونة الأخيرة)
- يجب عدم الحكم على غيرنا (لوقا 14/9-18: الفريسي والعشار، ومتى 5/1-7)
- علينا أن نغفر ونسامح (متى 18/23-35: مثل الخادم القليل الشفقة)

#### الخطايا الرئيسية السبع:

- يوجد سبع خطايا رئيسية هي بمثابة منبع لجميع الخطايا الأخرى:
- الشراهة (التدخين، شرب الكحول الذي يؤدي إلى السكر)
- الدنس (قراءات سيئة، مشاهدة عروض سيئة من خلال التلفزيون والانترنت مثلاً)
- البخل (الإحتفاظ لنفسنا بالصدقات وبالكتب وغيرها)
- الحسد والغيرة (الفرح لتعاسة الآخرين، التكلم بالسوء على غيرنا وذمهم)
- الغضب والحقد (نريد أن نلغي الآخر).

- الحزن والكسل (التراخي في العمل، التساؤل عمّا نفع هذا، الكسل الروحي)  
- الكبرياء والمجد الباطل (الكذب والرياء - المتكبر يفتخر بصفاته كأنه هو خلقها ويحتقر الآخرين).

### الفضائل الإلهية:

- الإيمان. الخطايا ضدّ الإيمان: الشكّ في الله وفي مفعول الصلاة، عدم رؤية المسيح في الآخرين وفي الأحداث.  
- الرجاء. الخطايا ضدّ الرجاء: الفلق والهمّ.  
- المحبة. الخطايا ضدّ المحبة: إهمال مساعدة الغير، الإنغلاق على الذات، الذمّ، الحكم على الآخرين، رفض مسامحتهم.

### وصايا الله العشر:

(1) أنا هو الربّ إلهك لا يكن لك إله غيري. (2) لا تحلف باسم الله بالباطل. (3) إحفظ يوم الربّ. (4) أكرم أباك وأمك. (5) لا تقتل. (6) لا تزني. (7) لا تسرق. (8) لا تشهد بالزور. (9) لا تشته امرأة قريبك. (10) لا تشته مقتنى غيرك.

### وصايا الكنيسة السبع:

(1) إسمع القداس أيام الأحاد والأعياد المأمورة. (2) صم الصوم الكبير وسائر الأصوام المفروضة. (3) إنقطع عن اللحم يوم الجمعة. (4) اعترف بخطاياك للكاهن قلما يكون مرّة في السنة. (5) تناول القربان المقدس قلما يكون في عيد الفصح. (6) أوف البركة أي العشر. (7) إمتنع عن إكليل العرس في الأزمنة المحرّمة.

### الخطايا ضدّ العائلة:

الإجهاض، منع الحمل، التساهل بالأمور الجنسية.

### خطايا أخرى:

الظلم - الإستغلال.

Homélie de la messe (P. Denis) عظة القداس (الأب دني)

لوقا 8 / 42 - 48) (أحد المنزوفة :

وصلنا تقريباً ع نهاية الرّياضة الروحيّة يللي عشناها بالصّمت الداخليّ واكتشفنا إنّ الصمت مش بس سكوت، ولكن انتباه لحضور الربّ.  
مثل مريم، رافقنا يسوع بأسرار حياتو حتى قيامتو وعيد العنصرة. ما فينا ننسى إنّ مريم صارت أمنا عند الصّليب. وكلّ مرّة رح نعيش صعوبات، رح نفكر من جديد في مريم العذراء أمنا وملجانا.

اكتشفنا إنّ مريم تعاونت مع الله بقولها "نعم" في سرّ البشارة والتّجسد، واكتشفنا كمان إنّ بزيارتها لإليصابات، مريم صارت لآلنا المثل في الخدمة الفعلية وبنشيدنا لفتت مريم نظرنا ع التضامن مع الفقراء.

بين الفقراء فينا نعرف المنزوفة يللي ما خافت تلمس طرف تياب يسوع لحتى تصحّ وتعيش حياة إنسانية أكثر.

ومنقدر نتوقف من جديد عند إيمان هالمرأة المنزوفة يللي استرجت تقرب من يسوع. المسيح إجا لحتى يشفي كلّ المرضى ونحن كلنا منهن. يسوع بيقول للمرأة: "يا ابنتي إيمانك خلّصك، فذهبي بسلام".

بالإنجيل ما في عجائب بدون إيمان. بس كمان العجائب بتخلي الناس تأمين. في أخذ وعطاء بين العجائب والإيمان.

العجائب هي علامات على إئو ملكوت الله وصل بيناتنا والعجائب هي علامات مش برهان! لهالسبب فينا نكتشف إئو علاقتنا مع يسوع دايمًا حرّة. ما بدّي إرجع لعندو لأئو هو الطيب، بس برجع لعندو لأنو بدّي جاوبو ع محبّتي لي. إيماني بمحبّتي بيقدر يشفيني من الخوف والخجل.

عندنا كلّ الصّوم لحتى نختبر قدّيش الله بيحبّنا وقدّيش عندنا قيمة بقلبو. منطلب من الربّ النعمة لحتى نعرف نستقبل جواتنا الشفاء الداخلي يللي هو السلام والفرح. إذا أوقات بستحي إرجع لعند الربّ، ما لازم استحي مئو لأئو هو المخلص، ابن الآب المتجسد. آمين.

### صلاة

لقد آمنْتُ بك يا ربّ، فزّدي إيماننا

وعليك اتكلت يا إلهي، فزّدي اتكالا

وإني أحبّك يا ربّ، فزّدي حبّي اضطرّاما

وها إن نفسي نادمة على أثمها، فزّدها ندامة

### Journée mondiale CVX اليوم العالميّ

Le dimanche 25 mars, fête de l'Annonciation, la Communauté Mondiale de Vie Chrétienne a rendu grâces au Seigneur pour 40 ans de principes généraux.

Cette année, nous avons célébré la journée mondiale au Campus des Sciences Médicales de l'USJ. Une soixantaine de personnes étaient au rendez-vous. Nader Maalouf a préparé un Power Point sur l'historique de la CVX, et l'a présenté d'une belle manière animée avec Zella Kadouzian, à l'amphithéâtre. Nous avons profité du beau temps et avons déjeuné au jardin, en plein air.



Une messe – concélébrée par les Pères Denis Meyer, Jan Bronsveld et Charbel Batour – a clôturé la journée, au cours de laquelle Hind Farah a explicité son engagement pour un an dans la CVX, et les personnes déjà engagées ont renouvelé leur engagement. Gâteau et jus étaient à l'honneur après la messe !



En ce même jour, la CVX de France – Massif Central Est – avait l'élection d'une nouvelle équipe régionale, et ils ont voulu élargir leurs horizons pour vivre la dimension mondiale. Pour cela, ils nous ont demandé de leur parler de la CVX au Liban et de la situation des chrétiens dans notre pays. Ci-dessous les informations que nous leur avons livrées :

شهادة أرسلت إلى الجماعة في فرنسا    Témoignage envoyé à la CVX – France

*La CVX a commencé au Liban en 1990. Notre Communauté compte actuellement 172 personnes, réparties en 23 groupes, dont 3 en phase d'accueil.*

La guerre qui s'est déclenchée au Liban le 12 juillet 2006, personne ne s'y attendait. Elle a atteint tout le pays, toutes les régions. Toutes les personnes en ont subi les conséquences d'une manière ou d'une autre. La retraite annuelle de la CVX, la session sur le leadership avec le P. Darmanine et le pèlerinage dans la Bekaa ont été annulés. Mais la nuit, quelque'elle soit longue et obscure, a toujours une fin. L'important est de garder toujours la foi et l'espérance en Notre Seigneur qui peut ce que les hommes ne peuvent pas.

Au niveau communautaire, nous nous sommes réunis un dimanche autour de l'Eucharistie, à l'intention de la paix. Nous avons fait circuler par courriel une prière à Notre-Dame du Liban et nous l'avons récitée chaque soir, à la même heure, chacun là où il se trouvait, jusqu'à la fin de la guerre qui arriva par miracle, la veille de l'Assomption.

Au niveau individuel, quelques membres se sont dirigés dans plusieurs centres pour apporter de l'aide aux plus démunis. Nous vous livrons ci-après deux témoignages (publiés dans le Bulletin précédent).

Le dimanche 1<sup>er</sup> octobre, nous avons une rencontre générale pour lancer l'année dont le thème choisi était: *"Notre vie: une marche et un témoignage"*. Mais comme nous venions de sortir d'une guerre meurtrière, il était indispensable de relire ensemble cette période à la lumière de notre foi. Nous avons partagé en groupes sur la manière dont nous avons vécu la guerre en tant que membres de la CVX. Nous avons parlé des sentiments éprouvés, en nous demandant si nous avons gardé notre foi et notre espérance dans le Seigneur. Dans la remontée, il a été souligné qu'une grande colère s'était emparée de tout le monde, car c'était une guerre injuste, un cauchemar. Les personnes ne pouvaient pas circuler, ne pouvaient pas se voir, et se contentaient de se parler au téléphone dans la mesure où cela leur était possible. Le seul refuge était la prière. Mais, malgré la peur et l'incertitude du lendemain, nous avons gardé notre espérance dans le Seigneur qui, seul, a le pouvoir de donner la paix.

N'oublions pas de signaler que nous avons reçu plusieurs messages de solidarité de nos amis dans le Seigneur en Egypte, en Syrie et en France, ce qui nous a permis de sentir notre appartenance mondiale à la CVX.

Aujourd'hui, après les tristes événements de l'été, nous vivons dans une atmosphère de paix fragile, dans une situation économique très critique, avec des problèmes politiques sans fin. Un grand nombre de chrétiens, surtout des jeunes, ont quitté le pays vers l'inconnu, à la recherche d'un travail et d'une sécurité perdue. D'autres cependant restent attachés à leur terre, car ils y croient. Malgré tout, nous sommes toujours confiants en un avenir lumineux. En tant que CVX, nous voulons être témoins d'amour, de justice, de liberté et de dignité humaine, dans tous les secteurs de notre vie. Ceci n'est pas évident, plusieurs difficultés entravent le chemin, en premier la constitution pluriconfessionnelle de notre pays *"qui est plus qu'un pays, qui est un message pour le monde, un message de liberté et un exemple de pluralisme pour l'Orient comme pour l'Occident"*, selon le Pape Jean-Paul II, et les souvenirs du passé récent vécu dans la guerre. En tant que chrétiens, témoins du Christ ressuscité, nous voulons vivre dans le respect mutuel, dans l'ouverture et l'acceptation de l'autre dans toutes ses différences. Ceci est primordial, c'est notre réalité.

Le Conseil Episcopal pour l'Apostolat des Laïcs dans l'Eglise du Liban a organisé le mois dernier un congrès pour étudier la situation des laïcs actuellement dans notre Eglise, et voir ce qu'on peut faire concrètement sur le terrain. Des commissions se sont formées pour analyser de plus près les besoins et proposer des actions, dans le

domaine du social, de l'éducation, des professions, de l'économie et bien d'autres. C'est un travail de longue haleine, tout doit être rebâti solidement sur le rocher.

Pour conclure, nous pouvons dire qu'il nous est interdit de désespérer! Nous devons "espérer contre toute espérance" comme dit Saint Paul, en sachant lire les signes des temps, afin de trouver Dieu en toute chose, et être vraiment témoins de son amour. Nous comptons évidemment sur votre prière.

*Najat Sayegh*



*Notre Dame du Liban, priez pour nous.*

### Journée loisirs يوم ترفيهي

يوم الأحد 6 أيار 2007 ، أقامت جماعة الحياة المسيحية كعادتها السنوية، رحلة ترفيهية في منطقة من المناطق اللبنانية، وهذه السنة نالت جيل منها نصيباً وافراً.

جرى تحديد موعد الانطلاق تمام الساعة السابعة من صباح يوم الأحد تاريخ 2007/5/6 في منطقة المونو في الأشرفية وكان عدد المشتركين الإجمالي يتخطى الثمانين (من بينهم الأولاد).



تمّ تحديد ثلاث نقاط تجمّع: واحدة في سن الفيل وأخرى في أنطلياس وثالثة في جونية حيث كان الفطور بانتظارنا. وبعدها بقليل استكملنا تحضيرنا وانطلقنا الى بلدتي مشمش- إهمج، المكان المقرّر للمسير، فوصلناها قرابة الساعة العاشرة والتّصف.



كان الطقس رطباً بعض الشيء ولم يكن الحرّ قد اشتدّ بعد، فسّرنا زرافات نتسامر ونتعرّف على بعضنا البعض ونعرّف الآخرين بجماعتنا.



وبعد الوصول إلى المكان المقصود، كنيسة قديمة للقديسة بربارة، أقيم قدّاس تحت السنديانة في جوّ مليء بالتّقوى والخشوع. وكان الأب دُني قد طلب أن يتمّ قرع الجرس كعلامة تنبيه وفرح في خلال القدّاس الإلهيّ، وتحديدًا عند تلاوة الكلام الجوهريّ.



وبعد أخذ البركة، عدنا مباشرة إلى الباصات فتجمّعنا فيها واستعدّينا للتوجّه إلى مطعم "عنايا بالاس". كان كلّ شيء محضراً، فتناولنا الطّعام وقمنا رقصنا ومرحنا ثمّ غادرنا والحرّ كان يزداد حدّة مشيراً إلى ارتفاع كبير في درجات الحرارة ذكّرتنا بأيّام الصّيف اللاهبة، على أنّ ذلك لم يمنعنا من الغناء واللّعب، إلى أن وصلنا إلى قلعة جبيل.  
دخلنا إليها وهناك كانت خلود (عضو في جماعة جونية) تشرح بإسهاب عن الآثار وعن محيط القلعة، بشكلٍ أرضي وروي حشريّة جميع الحضور.



بعد ذلك ولضيق الوقت، غادرنا مسرعين باتجاه البحر من أجل القيام بالرحلة المنشودة على متن العديد من المراكب التي تمّ استئجارها لهذه الغاية، وفي خلالها ساد هرج ومرج ظريف رغب الجميع لو أنّه لا يتوقف.



و عند الساعة السابعة مساءً قفلنا عائدين كل واحد إلى بيته.

تقرير: ربيع البيطار  
تصوير: منعم مؤنس

## الجمعية العمومية والانتخابات Assemblée générale et élections

Le dimanche de la Pentecôte, 27 mai 2007, nous avons tenu une assemblée générale à Notre-Dame de la Délivrance – Bikfaya. Le week-end prévu a été réduit à une journée, à cause de la situation au Liban. L'assemblée a commencé par une relecture de ce qui a été vécu, à partir de questions proposées.

Tous ont manifesté leur satisfaction des activités organisées et ont souhaité maintenir des journées et non des week-ends pour la formation. L'œuvre de l'Esprit est perçue dans la présence fidèle aux réunions des communautés locales, dans l'entente, la paix et la joie de se rencontrer et de se soutenir les uns les autres. Les Principes Généraux ont besoin d'être approfondis davantage pour être mieux vécus. L'engagement public n'est pas bien compris de tout le monde.

Ensuite, Nader a présenté un rapport financier, à la lueur duquel une augmentation de la cotisation annuelle a été approuvée à l'unanimité : c'est un signe de maturité et de responsabilité. La cotisation sera alors 30000 au lieu de 25000 L.L. Puis Najat a fait un rapport moral sur la situation de la communauté.

Après le repas est venu le moment de l'élection d'une nouvelle Equipe Nationale, en présence de Rita Ramy, représentant l'ExCo mondial, et de 18 communautés locales sur 20 qui peuvent élire. Les résultats sont les suivants:

Coordinatrice: Najat Sayegh.

Conseillers: Arlette Bitar, Zella Kadouzian, Elie Khater et Yazid Hasrouni.

A la fin de la messe de la Pentecôte, toute la Communauté a envoyé la nouvelle Equipe, élue sous le souffle de l'Esprit, dans sa mission de service, pour la plus grande gloire de Dieu.

### تقرير معنويّ (نجاه صايغ) Rapport moral (Najat Sayegh)

" لقد أتممتُ شَوطي " ، قال بولس لتيموتاوس (2 تيم 4 / 7) . ونحن نقول: " لقد أتممنا شَوطنا " ووصلنا لنهاية خدمتنا التي قمنا بها حبًّا بالجماعة ولمجد الله الأعظم. ولكنّ الحياة مستمرة، والجماعة مستمرة لأنها عمل الربّ، بالرغم من كل شيء، بالرغم من الظروف الصعبة التي نعيشها في وطننا. علينا أن نثبت في إيماننا ورجائنا، فنحن "أبناء الرجاء" وهذه هي رسالتنا أن نشهد للمسيح في محيطنا، في وطننا الذي هو "رسالة" كما قال البابا يوحنا بولس الثاني.

نحن جماعة عالميّة. عشنا أمورًا كثيرة في السنوات الثلاث الأخيرة:

- دورة تنشئة في "معاد" للمسؤولين والمرافقين، مع أشخاص جاءوا من فرنسا.

- سنة قربانيّة مع الكنيسة من خلال ساعة سجود شهريًّا .

- سنة يوبيلية إغناطيّة عرفنا فيها أنّنا حقيقة "أصدقاء في الربّ".

- موضوع الإلتزام، وعشنا الإلتزام العلني لأول مرة.
- هذه السنة تعمقنا بالمبادئ العامة في عيدها الأربعين، من خلال موضوع "حياتنا مسيرة وشهادة".
- لمسنا حاجة ملحة لمرافقين علمانيين، وبدأنا بتحضير مسؤولي استقبال مع أشخاص عاشوا خبرة في هذا المجال.
- انفتاح عالمي واهتمام خارجي بنا:
- من خلال كنيسة لبنان والمجلس الرسولي العلماني، ستشارك "رين الراعي" بمشروع "أغورا" في إيطاليا.
- طلبت جماعة الحياة المسيحية في فرنسا شهادة حياة وصورة عن الحرب.
- سيشارك أربعة أعضاء من جماعتنا، على نفقتهم الخاصة، ببرنامج عطلة ينظمها ال"أورو تيم" في باليرمو - إيطاليا.
- ستقوم ريتا خوري برسالة لتسعة أشهر في اللوكسمبرغ، باسم جماعة لبنان.
- شعرنا في بداية ولايتنا بضرورة التواصل مع جميع الفرق والأعضاء، فقمنا بإصدار نشرة خاصة بنا.

#### وضع الجماعة:

- منذ شهر تشرين الأول الماضي، معنا مرافق كنسي جديد، الأب دني ماير، الحاضر دائما معنا في جميع النشاطات.
- عددنا الحالي حوالي الـ 180 شخص، موزعين على 23 جماعة محلية، ثلاثة منهم في مرحلة الاستقبال.
- نحن جماعة واحدة وجسد رسولي واحد.
- المشاركة في النشاطات والتنشئة كانت أكثر من قبل، ولكن نأمل مشاركة الجميع في التنشئة المستمرة.

#### توصيات:

- متابعة إصدار نشرتنا.
- مواصلة تنشئة مسؤولي الاستقبال.
- مواصلة تنشئة المرافقين.
- التنشئة الفردية، الرياضات الروحية.
- المحافظة على العلاقة مع اليسوعيين.
- تحضير الاجتماعات مسبقا وعيش تمييز الرسالة، الإرسال، السند والتقييم.

في النهاية، أشكر الربّ على كلّ النعم التي أعطانا إيّاها. أشكر الآباء اليسوعيين الذين يعملون معنا، أشكر جميع الأشخاص الذين عملوا من كلّ قلوبهم من أجل الآخرين، شكراً لأعضاء الجماعة فرداً فرداً. كلّ شخص مفيد ولكن لا أحد لا غنى عنه. أتمننا عملنا، وسيأتي أشخاص آخرون يواصلون بعدنا.

يقول الربّ يسوع: مهما فعلتم، قولوا: "نحن عبيد بطلون"، لأنّ الربّ هو الذي يعمل بواسطة روحه القدوس، و"إن لم يبين الربّ البيت، فباطلاً يتعب البناؤون".

### **Rencontre pour les engagés:**

Le dimanche 14 janvier, les membres de la CVX qui ont explicité leur engagement se sont retrouvés ensemble, avec l'Equipe Nationale, à Bikfaya, pour partager leur expérience. Ils ont dit que l'engagement public leur donne une force, les pousse à mieux vivre la spiritualité ignatienne: être plus attentif à la présence de Dieu au quotidien, prière, relecture. L'engagement est une réponse d'amour à Dieu qui s'est engagé avant nous. Et l'amour bannit la peur et nous rend plus libres. En espérant contaminer tous les membres !

### **Week-end MEJ – CVX :**

Les 24-25 février, le MEJ a organisé son week-end annuel et nous a demandé de parler de la CVX et de la relecture. Très peu de personnes de la CVX y ont participé, car ça précédait notre week-end de recollection. Mais le week-end était réussi, et les échos très positifs.

### **Formation de chargés d'accueil:**

L'Equipe Nationale a choisi une quinzaine de personnes, des groupes de différentes régions, pour les préparer à accueillir de nouveaux membres dans la CVX. Une première rencontre a eu lieu le dimanche 22 avril 2007 à Bikfaya, avec Mariam Abou Younes qui est "experte" dans ce domaine, ayant déjà été chargée d'accueil dans plusieurs groupes, et qui nous a enrichis de son expérience. D'autres rencontres suivront bientôt.

## شهادة حياة روجيه حدّاد / Témoignage de Roger Haddad

واضعاً نفسي في حضرة الله خالقي ومخلصي، وقد قادني شعوراً ورغبةً أحسست بهما بعد انتهاء الخدمة التي أوكلنيها الربّ، وهي عضويتي في اللجنة الوطنية السابقة، وددت أن أشارك بالخبرة التي عشتها خلال السنوات الثلاث المنصرمة. أمّا المحاور التي سأشارك بها فهي: في الدعوة للخدمة، في عمل الربّ داخل الجماعة، في مواهب الأعضاء ودورهم في الخدمة، وأخيراً في رئاسة اللجنة.

### **في الدعوة للخدمة:**

لطالما أدهشني الرب بحكمته واختياراته. وهذا ما كانت الحال عليه عندما دعيت للترشيح للخدمة في الجماعة الوطنية. فقد كنت عندئذٍ أتحمّز للدخول إلى الجامعة للحصول على شهادة الماجستير، ولكن بخوفٍ وترددٍ ولعدة أسباب. فأولاً لم أكن أعلم مدى إمكانيّتي على العودة إلى مقاعد الدراسة التي كنت قد تركتها لتسع سنوات، وكنت أعلم أنني لن أستطيع التفرّغ لها لأنّ عليّ الإعتناء بعائلتي التي كانت تنمو وتكبر وبالتالي يكبر حجم المسؤولية. وثانياً لم أكن قادراً على تحمّل أعباء تكاليف الدراسة خاصّةً وأتني كنت في تلك الأثناء غير مستقرّ في عملي، بحيث

في ظلّ هذه الأجواء المتّسمة بالضغوطات والمجهول، كان ترشيحي للخدمة في الجماعة الوطنيّة بمثابة دعوة مفتحة من الله. لا أخفي أن مجرد طرح إسمي لأكون مرشحاً لهذه الخدمة أعطاني فرحاً كبيراً ولكن ليس من دون الشّعور بالخوف من هذه المسؤوليّة خاصّة في دوامة المجهول التي كنت أعيش فيها. في هذه الحالات، أي عندما يكون القرار أكبر من قدرتي على اتّخاذ، اعتدت ألا أرفض خوفاً من المسؤوليّة بل يكون جوابي "هائذا"؛ على أن يكون القرار الأخير للرّبّ صاحب الدّعوة العارف بقدراتي وبما يريد منّي. فقد علمتني خيراتي الرّوحية السّابقة أن أفعل ما يأمرني الرّبّ به لأنّ في ذلك خيرٌ أكيدٌ لي. وكانت مشيئة الرّبّ، في عنصره سنة 2004، أن أكون العضو الأخير المنتخب في الجماعة المكوّنة من: بولا (المنسّقة)، نجاة، أرليت، نادر وروحيه. كان جوابي للرّبّ "هائذا" لتبدأ مرحلة جديدة وخبرة جديدة مع الله أرادني فيها أن أكبر وأنضج وأن أزداد اتكالاً عليه. شيئاً فشيئاً صرت أغرق من شدّة أحمالي ولكن سرعان ما كان الرّبّ يمدّ يده لينتشلني. عندها كنت أخذ نفساً عميقاً وأحضّر لغرق جديد قبل أن ينتشلني ثانية وهكذا ... لأجد نفسي أخيراً متبّناً في خدمة الجماعة ومشاركاً دائماً في حمل مسؤولياتها والغيرة عليها.

### في عمل الرب داخل الجماعة:

كما في تكوين أي جماعة، تكون الإنطلاقة بطيئة ريثما يعي كلّ فردٍ ما هو مطلوبٌ منه ولكنّ الإندماج بين كافة الأعضاء كان سريعاً، الأمر الذي ساعد في تخطي العائق الذي كان متمثلاً بوجود عضو واحد فقط من الجماعة الماضية. هكذا كان الله يدبّر عمل الجماعة ويرافقها. فهو بعد أن كان أعدّ بولا من خلال مشاركتها في الجماعة السّابقة لتكون هي المنسّقة، فاجأنا بعد فترة بدعوتها لرسالة أخرى أكثر تطلباً وهي سرّ الزواج المقدّس مع شريكها مروان، ليكونا الإثنين آخرين يرسلهما الرّبّ للعمل في حصاده الكثير. ولكنّ هذه الفترة كانت كافية ليحضّر الله منسّقة أخرى وهي نجاة. شأن نادر كان مطابقاً لشأن بولا: دعوة تحضير العرس. أمّا أرليت فكان عليها الإهتمام بوالدتها المريضة والحلول مكانها في تأمين حاجات المنزل. عندها فهمت أنّي لست الوحيد الذي يحمل أعباءً ثقيلة وأنّ من يريد أن يعمل في حصاد الرّبّ عليه أن يعطي ويبقى مستعداً لأن يعطي أكثر بعد. ففقط عندما يوجع العطاء، يكون عطاءً حقاً (الأم تريزا).

### في مواهب الأعضاء ودورهم في الخدمة:

عندما أفكر بدور كلّ عضو من أعضاء اللّجنة السّابقة، يتبادر إلى ذهني ربطٌ خاصٌ لكلّ منهم مع صورةٍ إنجيليّة. أبدأ ببولا التي تذكّرني بدور يوحنا المعمدان الذي أعدّ الطريق للمسيح ووصل العهد القديم بالعهد الجديد. هكذا كان دور بولا في الجماعة التي أعدت الطريق أمام تسلّم نجاة مسؤوليّة الجماعة الوطنيّة ووصلت ما بين اللّجنة القديمة واللّجنة الجديدة (القديمة حالياً). أمّا نادر فيذكّرني بيوحنا الحبيب، فهو مثله ذو إحساس مرهف وحضورٍ مميّز وقد كان دائماً ما يأتي بالقيمة المضافة في عمل الجماعة حتى عندما يكون حضوره قليلاً لأنّه خلاقٌ ومبدع. أرليت تذكّرني بالثبّيّ الياس لجهة غيرتها على مصالح الجماعة وأمانتها على مبادئ الجماعة وأسسها. لذا ليس صدفةً أن تتولّى هي أمانة سرّ الجماعة لولايتين متتاليتين. أما زيللا فقد وجدت صعوبة في ربط صورة معها فهي لحقت بالجماعة مؤخراً ممّا صعب انخراطها في الجماعة بشكل فعّال ولكن أجد صورة يسوع ابن الإثني عشر سنة مجالساً رؤساء المجلس يناقشهم، تشبه صورة زيللا في الجماعة إلى حدّ كبير. الأب أوليفر يذكّرني بالمسيح المعلم بكثرة أمثاله وتنوع أعماله لأجل أن يفهم تلاميذه ما يعلمهم. أخيراً، الأب دوني يشبه البارقليط الآخر الذي أرسله يسوع للتلاميذ

## في رئاسة اللجنة:

لا لم أنس نجاة، ولكنني تعمّدت أن أخصّها لأنّ ما يمكن أن يقال عنها كثيرٌ جدّاً. سمعت أنه في أحد مخيّمات الرّسالة، كانت قد شبّهت نجاة بالعدراء لجهة عملها المتفاني والصّامت في أن. لا شكّ عندي أنّ الرّوح القدس كان الملهم في هذا القول. نجاة كانت ولا تزال بمثابة الأمّ الساهرة على خدمة أبنائها، وهذه ميزةٌ أساسيةٌ نالتها من مريم العذراء. كما استحققت العذراء أن تدعوها أمّنا وكما استحققت الأخت تريزا دي كلكتا أن يدعوها العالم بالأمّ تريزا، كذلك نجاة تستحقّ أن تدعوها جماعة الحياة المسيحية في لبنان بـ"ماما نجاة" نتيجة تفانيها في محبة وخدمة الجماعة.

ولكن أبرز ما تتميز به نجاة هو كونها مثلاً صالحاً في الجماعة وهي مثلاً أعلى في الخدمة وبدون منازع. لا يمكنك أن تشاهدها كيف تعمل بجدّ وتواضع وفرح إلا أن تتأثر بها. أكتفي بهذا القدر عن "ماما نجاة" لكي لا أخرج تواضعها، ولكن كان لا بدّ لي أن أخصّها، لأنّها كانت الدافع الأساسي وراء رغبتني في مشاركة خبرتي مع الجماعة الوطنية، وقد تركت روحها في الخدمة أثراً بالغاً فيّ. وأودّ أن أدعو كلّ من يجد اسم "ماما نجاة" ملائماً لها ألا يتردّد في دعوتها به، وأحثّ نجاة أن تمضي قدماً في رسالتها في الجماعة.

## شكر ومناجاة

أخيراً أحبّ أن أشكر الله أولاً على كلّ ما أعطانيه من غنى وثمار خلال هذه الخبرة إن من خلال عيش الخدمة أو من خلال الأعضاء الآخرين في الجماعة (بول، أرليت، نجاة، نادر، زيللا، الأب دوني والأب أوليفر). كما أشكر لارا زوجتي لدعمها لي خلال كلّ تلك الفترة، فهي كانت بلا شكّ الشريك المجهول في هذه الخدمة. وأسأل الرّب يسوع أن يقّس هذه الجماعة وخدامها وأعضاءها ويجعلهم يأتون بثمر كثير ... لمجد الله الأعظم.

## Carnet de famille

### Vie consacrée: *Bonne continuation!*

Ordres mineurs: Raffi Ohanessian

27 / 05 / 2007

### Naissances: *Bonjour la vie!*

Christina, fille de Yvette et Ghassan Elias

07 / 01 / 2007

Maritta, fille de Jihane et Nicolas Saliba

12 / 05 / 2007

Maria, fille de Rania et Michel Younane

26 / 05 / 2007

### Fiançailles: *Mabrouk!*

Melle Marlène Tinawi (cvx) et M. Elie Haddad

07 / 04 / 2007

**Mariage :** *Félicitations!*

Melle Elham Lichaa (cvx) et M. Raymond Saliba

03 / 06 / 2007



**Décès :** † *Qu'ils reposent en paix.*

Mme Rose Khoury, Mère de Marcelle Khoury	16 / 02 / 2007
Mme Barjoutte Bou Younes, mère de Rafca Abou Younes	06 / 04 / 2007
M. Milad Nassar, frère de Samira Constantin	18 / 04 / 2007
M. Fares Fahed, grand-père de Jocelyne Fahed	03 / 05 / 2007

Prière nouveau genre صلاة من نوع جديد

Peut-être que vous aimerez lire cette prière faite au Kansas à l'ouverture de la session à la Kansas House of Representatives. Il semble que la prière dérange encore certaines personnes. Quand le pasteur Joe Wright a été demandé pour dire la prière d'ouverture de la session au Sénat du Kansas, tout le monde s'attendait à une prière ordinaire; mais voici ce qu'ils ont entendu :

*Seigneur, nous venons vers toi aujourd'hui pour te demander pardon et pour te demander de nous guider.*

- *Nous savons que ta Parole nous dit: «Malheur à ceux qui appellent bien ce qui est mal» et c'est exactement ce que nous avons fait.*
- *Nous avons perdu notre équilibre spirituel et nous avons renversé nos valeurs.*
- *Nous avons exploité le pauvre et nous appelons cela «la loterie».*
- *Nous avons récompensé la paresse et nous avons appelé cela «l'aide sociale».*
- *Nous avons tué nos enfants pas encore nés et nous avons appelé ça «le libre choix».*
- *Nous avons abattu des avorteurs et nous avons appelé ça «la justice».*

- Nous avons négligé de discipliner nos enfants et nous avons appelé ça «développer leur estime de soi».
- Nous avons abusé du pouvoir et nous avons appelé ça «la politique».
- Nous avons convoité les biens de nos voisins et nous avons appelé ça «avoir de l'ambition».
- Nous avons pollué les ondes radio et télé avec la grossièreté et la pornographie et nous avons appelé ça «liberté d'expression».
- Nous avons ridiculisé les valeurs établies depuis longtemps de nos ancêtres et avons appelé ça «les Lumières».

*O Dieu, sonde notre cœur; purifie-nous et libère-nous de nos péchés.  
Amen.*

La réaction fût immédiate. Un parlementaire a quitté la salle durant la prière. Trois autres ont critiqué la prière du pasteur et un autre a qualifié cette prière de «message d'intolérance».

Avec l'aide de Dieu, puisse cette prière se répandre sur notre nation et que naisse dans notre cœur le désir que nous redevenions "un peuple sous le regard de Dieu".

#### **Décatalogue de la sérénité du Pape Jean XXIII**

Rien qu'aujourd'hui,  
J'essaierai de vivre  
Exclusivement la journée  
Sans tenter de résoudre  
Le problème de toute ma vie.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je porterai mon plus grand soin  
A mon apparence courtoise  
Et à mes manières:  
Je ne critiquerai personne  
Et ne prétendrai redresser ou discipliner  
Personne si ce n'est moi-même.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je serai heureux  
Dans la certitude d'avoir été créé  
Pour le bonheur,  
Non seulement dans l'autre monde,  
Mais également dans celui-ci.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je m'adapterai aux circonstances  
Sans prétendre que celles-ci  
Se plient à mes désirs.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je consacrerai dix minutes  
A la bonne lecture  
En me souvenant que,  
Comme la nourriture est nécessaire  
A la vie du corps,  
La bonne lecture est nécessaire  
A la vie de l'âme.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je ferai une bonne action  
Et n'en parlerai à personne.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je ferai au moins une chose  
Que je n'ai pas envie de faire,  
Et si j'étais offensé,

J'essaierai que personne ne le sache.

Rien qu'aujourd'hui,  
J'établirai un programme  
Détailé de ma journée.  
Je ne m'en acquitterai peut-être pas  
Mais je le rédigerai.  
Et me garderai de deux calamités :  
La hâte et l'indécision.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je croirai fermement  
- même si les circonstances prouvent le contraire -  
Que la Providence de Dieu  
S'occupe de moi comme si rien d'autre  
N'existait au monde.

Rien qu'aujourd'hui,  
Je ne craindrai pas  
Et tout spécialement,  
Je n'aurai pas peur  
D'apprécier ce qui est beau,  
Et de croire en la bonté.

Je suis en mesure  
De faire le bien pendant douze heures,  
Ce qui ne saurait pas me décourager,  
Comme si je pensais que je devais  
Le faire toute ma vie durant.

### رسالة اللجنة الأسقفية لرسالة العلمانيين والمجلس الرسولي العلماني والحركات الرسولية العاملة في لبنان الى اللبنانيين

إخوتنا اللبنانيون،

نعبر في هذه الرسالة الى اللبنانيين عن مواقف عامة لا تستهدف أي طرف في لبنان. فنحن لا نؤيد أي سياسة في مواجهة أخرى. ولا نقف مع طرف ضد آخر. ولكننا نعبر عن رفضنا لبعض الممارسات أياً يكن مصدرها. وندعوكم جميعاً الى التجاوب مع رسالتنا هذه لخير الوطن.

"الله محبة". إن إلهنا هو إله المحبة والسلام. سلامنا هو السلام في الحرية، السلام في شهادة الحق، السلام في المحبة. نريد أن يكون سلامنا أتم. نريد أن يكون سلام كل منكم هو أحكام اللبناني. إن لبنان الرسالة هو لبنان الأخوة. وأعظم الوصايا يقول الرب يسوع هي أن يحب أحدنا الرب من كل قلبه وعقله وأن يحب قريبه ك نفسه. نحن نريد أن نعيش بسلام وفرح، والمحبة هي الحل. فالإنسان هو هدية الله للإنسان. بالحق نموت سوياً وبمحبتنا لبعضنا البعض نعيش سوياً. لنكن في المحبة خمسة أرغفة وسمكتين، والله أمين إنه يبارك هذه المحبة ويكثرها ويحقق السلام.

نقول للملتزمين في السياسة إعملوا في مجموعتكم للسلام. كونوا بعداً للرب فيها. لا تدعوها تضل طريقها لا بالأسلوب ولا بالأهداف. "من ثمارهم تعرفونهم". إن قوة لبنان الأساسية هي بوحدة وتضامن شعبه. كل مملكة تنقسم على نفسها تخرب، وكل بيت منقسم على نفسه يسقط. ندعوكم الى نبذ كل أشكال العنف والتخاصم والافتتال والتعبير المؤذي في الشارع في كل المناطق اللبنانية. وندعو المتخاصمين الى المصالحة والى اعتماد التعبير الحضاري الذي يؤدي الى سلام دائم بين اللبنانيين.

ونقول للسياسيين خاطبوا بعضكم البعض بمحبة، فإنه من فضلة القلب يتكلم الفم. الحوار هو السبيل الوحيد لبناء الدولة، والدولة هي ضمانة غد كل منا. نحن نرفض كل أشكال الدويلات داخل الدولة. إن حرية التعبير لشخص ما لا يمكنها أن تحد من حرية التعبير لشخص آخر. يجب الاحتكام الى الطرق الديمقراطية والسلمية في التعبير، والاحتكام الى الدستور في كافة الاستحقاقات الوطنية، وإلا فإننا ندخل في شريعة الغاب.

نحن نرفض الفساد. ونطلب مواجهته. ولا تبرر أخطاء بعض المجموعات السياسية بحق الوطن أخطاء مجموعات أخرى بحقه. فمن غير المقبول أن يكون الخراب في لبنان "مداورة". فهجرة الشباب هي نتيجة اليأس من الخصومات. ونتيجة اليأس من الوضع الاقتصادي. ولا يمكننا أن نواجهها سوى ببناء لبنان معاً بسلام وفرح. ويقتضي بنا معالجة هذا الواقع الأليم بتجديد القيم والالتزام بها عبر ترشيد الأفراد والجماعات على حسن استعمال الحرية. شاركونا في النهضة الروحية والأخلاقية لتجديد المجتمع في لبنان الرسالة باتجاه ملكوت الله. ندعوكم الى إطلاق مبادرات تكون بمثابة "إجابات رجاء" والى عدم الوقوف مكتوفي الأيدي في واقع الاقتتال الذي يحيطنا في

المجتمع اللبناني من دون الخوف من أحوال السياسة. ندعوكم الى تنشئة قادرة على تجسيد نماذج قداسة حديثة وعصرية.  
ونحن كأبناء كنيسة الرجاء، لا نرى أن اللبنانيين قسماً: صالحون وأشرار، بل شركاء أحياء في الوطن. فلننبذ التعصب ولنقبل الآخر ولنحترم حقوقه كاملة. ولنشهد للحق دائماً بروح القوة والمحبة.

## AUJOURD'HUI

Vis le jour d'aujourd'hui,  
Dieu te le donne, il est à toi,  
Vis-le en Lui.  
Le jour de demain est à Dieu.  
Il ne t'appartient pas.  
Ne porte pas sur demain le souci d'aujourd'hui,  
Demain est à Dieu, remets-le Lui.  
Le moment présent est une frêle passerelle :  
Si tu le charges des regrets d'hier  
Et de l'inquiétude de demain,  
La passerelle cède et tu perds pied.  
Le passé ? Dieu le pardonne.  
L'avenir ? Dieu le donne.  
Vis le jour d'aujourd'hui  
En communion avec Lui.

Une petite sœur du Sacré-Coeur